في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا
أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء
عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين
في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم
ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما
كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف
عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه
إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن
ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم
قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث
مثله إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله
غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا

ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح
بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم سورة والنجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قو
سين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفواد
ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما
زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم
اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى
تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة
والأولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا
إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم
إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم
من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين
أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة
هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة
في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى
أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب
فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي

وفى

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم اليل سرمدا إلى يوم
القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم
القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا
تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتبتغوا
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون
ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه
من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة
إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما
آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن
كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم
أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة
وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على
قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت
لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل
صالحا ولا يلقيها إلا الصبرون فخسفنا به وبداره الأرض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين
وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله
علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار
الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا

يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك
إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك
الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين
ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع
إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه
له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين
يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان
يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع
العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني
عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن
إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور
العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن
المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا

مع

وفّى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للانسان الا ما سعى
وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الأوفى وأن إلى
ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات
وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة
إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى
وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى وثمودا
فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم
وأطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى
فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى أزفت
الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا
لله واعبدوا

سورة القمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم
وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع
الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث
كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول
الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح
فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه
أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر
قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس

مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا
منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون
غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل
شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف
كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم
حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم
خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن
جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا
واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم
فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند
مليك مقتدر

سورة الرحمن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن

من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تد
عون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفت
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا
عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل
مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا
من دون الله شفعا قل اولو كانوا لا يملكون شيا ولا
يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت
والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه
اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت
والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا
لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهز
ون فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذا خولنه
نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين
من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فا
صابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولا
سيصيبهم سيات وما هم بمعجزين اولم يعلموا
ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في ذلك

(margin: ما كسبوا)

لايت

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله
الميعاد ۞ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلم
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم
يتذكرون قرءانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند
ربكم تختصمون ۞ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم
اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا
يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له
من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم

مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس واحدة ثم
جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج
يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت
ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى
تصرفون ان تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسن ضر
دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو
قنت انا الليل ساجدا وقايما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير
حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت
ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل
من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت
ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالبب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار

لكن

وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا
عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا
الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير
مبين اذ قال ربك للملئكة اني خالق بشرا من
طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس
استكبر وكان من الكفرين قال يابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول
لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا
ذكر للعلمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار
على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل

نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنت
الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى
توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيه جسدا ثم
أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث
أصاب والشيطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد
هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني
مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة
منا وذكرى لأولي الألبب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث إنا وجدنه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر
عبدنا إبرهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصر
إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن
المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنت
عدن مفتحة لهم الأبوب متكئين فيها يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قصرت الطرف أتراب
هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من
نفاد هذا وإن للطغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس
المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله
أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم
صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم
قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الأشرار أتخذنهم سخريا أم زاغت عنهم
الأبصر إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر

وما

رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات
والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند
ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط
واصحب ليكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة ما لها
من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم
اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود
انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا
له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب يداود
انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين
امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ايته
وليتذكر اولوا الالبب ووهبنا لداود سليمن

الملئكة إنثا وهم شهدون ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ولد الله وإنهم لكذبون أصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم
سلطن مبين فأتوا بكتبكم إن كنتم صدقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون سبحن الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين
فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفتنين إلا من هو
صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون
لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا
لهم الغلبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف
يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بسا
حتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين
وأبصر فسوف يبصرون سبحن ربك رب العزة عما
يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة ص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم
وقال الكفرون هذا سحر كذاب أجعل الألهة
إلها وحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على ءالهتكم إن هذا
لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الأخرة إن هذا
إلا اختلق أءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك
من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن

رحمة

فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت
افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصبرين فلما اسلما
وتله للجبين ونديناه ان يابرهيم قد صدقت الرءيا
انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلؤا المبين
وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم
على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى
اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين واتينهما
الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون
انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المومنين
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب اباءكم
الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن
المرسلين اذ نجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين
ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وباليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق
الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعراء وهو
بالعرا وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه
الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا

8

وعظاما انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع
فرءاه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس
الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها
البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان
مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم
ضالين فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل
قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله
المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته
هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على
نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من
شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال
لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا ءالهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا
عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه
في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين

فبشرناه

ورب المشرق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملإ الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا
اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا
وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون او اباؤنا الاولون
قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم
وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسـولون ما لكم لا تناصرون بل هم
اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مومنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغوينكم انا كنا
غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك
نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون
بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب
الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين
اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من
معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان
لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا

مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها
اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصرط فانى يبصرون ولو نشا لمسخنهم على
مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن
نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمنه
الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين
لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم
لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب افلا يشكرون
واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم
انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن
انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم قل
يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه
توقدون اوليس الذي خلق السموت والارض بقدر
على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما
امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة والصفت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا
ان الهكم لوحد رب السموت والارض وما بينهما

ورب

وءاية لهم الارض الميتة احيينها واخرجنا منها حبا
فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا
ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون وما تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم
الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين ءامنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلل مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا
يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم
في ظلل على الارائك متكئون لهم فيها فكهة ولهم
ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم ايها
المجرمون الم اعهد اليكم يبني ءادم ان لا تعبدوا
الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط

10

يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
اباوهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انما تنذر من اتبع
الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء
احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر
مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا
ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ
المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ابن
ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل
يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه
ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين
اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون

وءاية

فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا
أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير إن الله علم
غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلئف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا
ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا
خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
أم ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه بل إن يعد
الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله
يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا
إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم نذير
ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير
ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ
ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون
إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض
إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

11

وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير
وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور
ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت
الا نذير انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة
الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب
المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا
الونها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الونها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعم مختلف
الونه كذلك انما يخشى الله من عباده العلموا ان الله
عزيز غفور ان الذين يتلون كتب الله واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة
لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتب
هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير
بصير ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت
عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم

فيموتوا

فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يأيها الناس
إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطن لكم عدو فاتخذوه
عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير أفمن
زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرت إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل
الريح فتثير سحابا فسقنه إلى بلد ميت فأحيينا
به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزوجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه و
هذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله
هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد

ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى
عليهم آيتنا بينت قالوا ما هذا إلا رجل يريد
أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين وما آتينهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بوحدة أن تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو
إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل
جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد قل إن ضللت
فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت
وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم
التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموت والأرض جاعل الملئكة
رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يأيها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله
يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو

فأنى

شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلنك
إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القرءان
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظلمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول
الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا
مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن
صددنكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر اليل والنهار إذ تامروننا أن نكفر بالله ونجعل له
أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا
الاغلل في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا
يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كفرون وقالوا نحن أكثر أمولا
وأولدا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أمولكم
ولا أولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من ءامن
وعمل صلحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفت ءامنون والذين يسعون في ءايتنا معجزين
أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا

عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشا
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا
في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق
ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له
عليهم من سلطان الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما
له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من
السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به

شركا

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسن
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين
والمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب الله على
المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا خمسون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض
وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا
لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت اوليك لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعو في ايتنا معجزين اوليك لهم عذاب
من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله
كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب
والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السما والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط
عليهم كسفا من السما ان في ذلك لاية لكل عبد
منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد
واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح
غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم

ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن
ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
إن الله وملٰيكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يوذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد
لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا
يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المومنين
يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك أدنى أن يعرفن
فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها
إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسئلك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكفرين
وأعد لهم سعيرا خلدين فيها أبدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا
إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا
ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال

فأبين

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين
ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
يايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها
النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افا الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك
وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة
مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما
فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا
منهن وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شي رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انيه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق
واذا سالتموهن متعا فسلوهن من ورا حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله
كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابايهن

كاحد من النسآء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة
واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله
كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمت والمومنين
والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين
والمتصدقت والصيمين والصيمت والحفظين فروجهم
والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا واذ تقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا
يكون على المومنين حرج في ازواج ادعيايهم اذا
قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما يايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمومنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا
كريما يايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا

وداعيا

رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط
الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسلون عن انبائكم ولو كانوا
فيكم ما قتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر
الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما
زادهم الا ايمانا وتسليما من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله
الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا
او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم
من اهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم
ارضهم وديرهم واموالهم وارضا لم تطوها
وكان الله على كل شيء قديرا يايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت منكن اجرا
عظيما ينسا النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما ينسا النبي لستن

16

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم
هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي اولى
بالمومنين من انفسهم وازواجه امهتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتب الله من المومنين والمهجرين
الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتب
مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا
غليظا ليسل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين
عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا
شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم
النبيء يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون
الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا
عهدوا الله من قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله مسئولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا
لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون
الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف

رايتهم

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا
يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني اسرايل
وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من
قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت
افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز
فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم
وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
جعل ازوجكم الى تظهرون منهن امهتكم وما جعل
ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافوهكم

شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز
الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن
من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين ثم سويه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة
قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي
خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم
ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا
موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن
حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون

إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد
في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت
الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في
الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل
لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
آباءنا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله
عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى
عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض
ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون لله
ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أنما
في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم إلا كنفس وحدة إن الله سميع بصير ألم تر
أن الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله
بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون
من دونه البطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر
أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آيته
إن في ذلك لآيت لكل صبار شكور وإذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآيتنا إلا كل ختار
كفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده

17

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك ءايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
واذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا
لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته امه
وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولد
يك الي المصير وان جهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي
ثم الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون
يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في
صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله
ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك

ثمن

ان ذلك

مشركين فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي
يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه
لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء
من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت الله كيف
يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم
إن تسمع إلا من يومن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يوفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان
لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا تنفع الذين ظلموا
معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في
هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا
إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الايت لقوم
يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم
من نصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين
إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا
ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة
إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما ا
تينهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا
عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لايت لقوم يؤمنون فات ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما اتيتم
من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله
وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من
يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما
يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين

وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين
اساءوا السوأى ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم
تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاؤا وكانوا بشركائهم كفرين ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا
الصلحت فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
بايتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون ومن ايته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن ايته ان خلق
لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ايته
خلق السموات والارض واختلف السنتكم والونكم
ان في ذلك لايت للعلمين ومن ايته منامكم باليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون ومن ايته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحي به الارض بعد موتها ان في ذلك
لايت لقوم يعقلون ومن ايته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموات والارض كل له قنتون
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه
وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمنكم
من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه سواء تخافونهم

والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شىء عليم ولين سالتهم من نزل
من السما ما فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه
الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا فى الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا
ويتخطف الناس من حولهم افبالبطل يومنون
وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس فى جهنم
مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الامر من قبل
ومن بعد ويومىذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر
من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف
الله وعده ولكن الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا
من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون
اولم يتفكروا فى انفسهم ما خلق الله السموت
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاى ربهم لكفرون اولم
يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة
واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها

اكثر

وجاتهم

إلا العالمون خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك
لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم
الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا
أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم
وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا
وإلهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك
الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء
من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب
المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه
آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله
بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض
والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي
واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم
إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم
وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموات

السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من
الصدقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما
جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا
اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين قال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغبرين ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك
كانت من الغبرين انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم
الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين
لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامن ولقد
جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض
وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم
ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها

مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم
ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله
أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم
من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك
على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله
على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا
بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك
لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا
مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال إني
مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له
إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم
بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون

إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة
وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمومنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي
إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس
بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين
ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين
فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يوتى
صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء
ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيامة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان
ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان
ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك
يومئذ المستقر ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر
بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه
يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن
أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق
والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى

ولكن

بما لديهم وأحصى كل شيء عددا **سورة المزمل مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي
أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم
ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي
النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا فكيف تتقون
إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك
يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا
ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا
ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم
أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم **سورة المدثر مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له
تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه
صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم
نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات
ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد
ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه
كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم
ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا
دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض
ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه
فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا ربي ولا اشرك
به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا
حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا
قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط

فمن يستمع

بما لديهم

إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم
إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك
اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله
واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا
واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني
أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا
مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون
الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا
إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا

ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا
من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا
تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا
ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه
لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون
السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسل حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تـويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا
انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى
ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دايمون والذين في اموا
لهم حق معلوم للسايل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
بشهاداتهم قايمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين ايطمع كل امري منهم ان يدخل جنة نعيم
كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب

انا

بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم
ان كيدي متين ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه
لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم
من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة
فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الماء
حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما
من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه اني ظننت
اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر
ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة

قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكفرين
من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا ف
ستعلمون من هو في ضلل مبين قل ارايتم ان اصبح ماوكم
غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك
لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع
للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين
اذا تتلى عليه اياتنا قال اسطير الاولين سنسمه على الخر
طوم انا بلونهم كما بلونا اصحب الجنة اذ اقسموا ليصر
منها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طايف من ربك
وهم نايمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا
على حرثكم ان كنتم صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قدرين
فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا انا كنا ظلمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلومون قالوا يويلنا انا كنا
طغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا رغبون كذلك
العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين
عند ربهم جنت النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون ام لكم كتب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمن علينا بلغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا

بشر

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي
خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو
حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها
فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في
ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا
قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور
أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور
أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي
يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي
مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط
مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الأرض
وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن
تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يومرون
يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم
تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه
نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم
لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس
المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله
مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شىء قدرا واللاى يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللاى لم يحضن واولت
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سياته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن
اولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن
لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها عذابا
نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله
لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت الله
مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت
الى النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجرى من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله
الذى خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل
شىء علما سورة التحريم مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم

ومنكم مومن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم
ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم
بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا
واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما
تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يومن بالله ويعمل صلحا نكفر عنه سيئاته وندخله
جنات تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم والذين كفروا وكذبوا بءاياتنا اولئك اصحب النار
خلدين فيها وبيس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله
ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلغ
المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون يايها
الذين ءامنوا ان من ازواجكم واولدكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولدكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم علم الغيب والشهدة
العزيز الحكيم

سورة الطلق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفحشة مبينة وتلك حدود الله

ومن

فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنفقون مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا
ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك بانهم ءامنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قتلهم الله انى يوفكون
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى
القوم الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات والارض ولكن
المنفقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنفقين
لا يعلمون يايها الذين ءامنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولدكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون وانفقوا
من ما رزقنكم من قبل ان ياتى احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من الصلحين ولن يوخر
الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير هو الذى خلقكم فمنكم كافر

ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين
آمنوا هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنت تجري من تحتها الأنهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك
الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال
عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسراءيل وكفرت طائفة
فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا
عليهم آيته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلل مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيت الله والله لا يهدي القوم الظلمين قل يا أيها الذين هادوا
إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صدقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظلمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه
ملقيكم ثم تردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم
بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتشروا

في الأرض

فأولئك هم الظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن
فإن علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء
من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم
مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون يا أيها
النبيء إذا جاءك المومنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وإذ قال
عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لـ
ما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن
افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم
الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره

نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله
إلا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تومنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم
بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم
القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة
حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء أبدا حتى تومنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه
لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم
أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله
هو الغني الحميد ۝ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما
ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من ديار
كم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم

فأو

إن الله شديد العقاب للفقراء المهجرين الذين أخرجوا
من ديرهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصدقون والذين
تبوءو الدار والإيمن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويوثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخوننا الذين سبقونا بالإيمن ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رءوف رحيم
ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخونهم الذين كفروا
من أهل الكتب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم
أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم
لكذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الأدبر ثم لا ينصرون لأنتم
أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم
لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من
وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين
من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
كمثل الشيطن إذ قال للإنسن اكفر فلما كفر قال إني
برئ منك إني أخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما
أنهما في النار خلدين فيها وذلك جزؤا الظلمين
يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فأنسيهم أنفسهم أولئك
هم الفسقون لا يستوي أصحب النار وأصحب الجنة
أصحب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرءان على جبل
لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثل

هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم
ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان
هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك
في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله
قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك
كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن
حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول
الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم
حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم
وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب
الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من
يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله
من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله

إن الله

إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين
ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل
شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتنجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول
وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تنجيتم
فلا تتنجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين
آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير
يا أيها الذين آمنوا إذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا
فإن الله غفور رحيم أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم
صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب
الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على
الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا
إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار
هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم

به باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يوتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من
فضل الله وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم

سورة المجادلة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون
منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الاي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو
غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله
بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من
قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين
عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب
مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة

الا هو

له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الحيوة
الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار
هي موليكم وبئس المصير ألم يان للذين ءامنوا
أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن الله
يحي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف
لهم ولهم أجر كريم والذين ءامنوا بالله ورسله
أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال
والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور
سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء
والأرض أعدت للذين ءامنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من
مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها
إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما ءاتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله الغني
الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد

وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات
والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله
ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون
بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ
ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات
بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف
رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات
والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل
أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور

إنشاء فجعلنهن أبكارا عربا أترابا لأصحب اليمين
ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحب الشمال ما أصحب
الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا
كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا
ترابا وعظما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل
إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقت يوم معلوم
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر
من زقوم فمالئون منها البطون فشربون عليه من الحميم
فشربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن
خلقنكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخلقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد
علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون
أأنتم تزرعونه أم نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه حطما
فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون لو نشاء جعلنه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم
النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون
نحن جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين فسبح باسم ربك
العظيم فلا أقسم بموقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون
عظيم إنه لقرءان كريم في كتب مكنون لا يمسه إلا
المطهرون تنزيل من رب العلمين أفبهذا الحديث أنتم مد
هنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت
الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن
لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صدقين
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما
إن كان من أصحب اليمين فسلم لك من أصحب اليمين

ان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان مدهامتان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي ءالاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلل
والاكرام

سورة المزن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة إذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلثة فأصحب الميمنة
ما أصحب الميمنة وأصحب المشئمة ما أصحب المشئمة
والسبقون السبقون أولئك المقربون في جنت النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون
بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا
يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلما سلما
وأصحب اليمين ما أصحب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأنهن

إنشاء

الرحمن علم القرءان خلق الانسان علمه البيان الشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها
ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي ءالاء
ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فباي ءالاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فباي ءالاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فباي ءالاء ربكما تكذبان يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان فباي ءالاء ربكما تكذبان وله
الجوار المنشئات في البحر كالاعلام فباي ءالاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
فباي ءالاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شان فباي ءالاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم
ايه الثقلان فباي ءالاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان فباي ءالاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي ءالاء ربكما تكذبان
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي ءالاء
ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فباي ءالاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم
فيوخذ بالنواصي والاقدام فباي ءالاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها
وبين حميم ءان فباي ءالاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام
ربه جنتان فباي ءالاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي
ءالاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي ءالاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فباي ءالاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين

لآيت لقوم يؤمنون قل يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا
له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت فى جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول
لو ان الله هدىنى لكنت من المتقين او تقول حين ترى
العذاب لو ان لى كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاتك
ايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين ويوم
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين وينجى الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق
كل شىء وهو على كل شىء وكيل له مقاليد السموات
والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم الخسرون قل
افغير الله تامرونى اعبد ايها الجهلون ولقد اوحى
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ
فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شا
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاى بالنبين
والشهدا وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها فتحت ابوبها
وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايت ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى

ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو
إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح
والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف
كان عقاب وكذلك حقت كلمات ربك على الذين
كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك
أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم
أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا
ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا

بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعى
الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم
لله العلى الكبير هو الذى يريكم ءايته وينزل لكم من
السما رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقى
الروح من امره على من يشا من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شى لمن الملك
اليوم لله الوحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة
اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خاينة الاعين وما تخفى الصدور والله
يقضى بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون بشى
ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا فى الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد
منهم قوة وءاثارا فى الارض فاخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم
رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم الله انه قوى شديد
العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وهامن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما جاهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا ابنا الذين امنوا معه واستحيوا
نساهم وما كيد الكفرين الا فى ضلل وقال فرعون ذرونى
اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم
وان يظهر فى الارض الفساد وقال موسى انى عذت بربى
وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل
مومن من ءال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول
ربى الله وقد جاكم بالبينت من ربكم وان يك كذبا فعليه
كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم
ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك

اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل
الرشاد وقال الذي ءامن يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم
الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم
التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن
يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهمن ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في
تباب وقال الذي ءامن يقوم اتبعون اهدكم سبيل
الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان
الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم
ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني
لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني
اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا
الى الله وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بءال
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا

وعشيا

وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاؤا
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا
اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم
لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسراءيل
الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر
ان الذين يجادلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو
السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير
والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما يتذكرون
ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يومنون
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم دخرين الله الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل
شيء لا اله الا هو فانى توفكون كذلك يوفك الذين
كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا
والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم
من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب العلمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين

قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينت من ربي وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجدلون في ءايت الله أنى
يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون إذ الأغلل في أعنقهم والسلسل
يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فبيس
مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي
بءاية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الأنعم لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها
منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فأي ءايت
الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر
منهم وأشد قوة وءاثارا في الأرض فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم

ما كانوا

37

ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم
يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته
قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا
فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا
في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا
بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ٢١
وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة
أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين
وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل
أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم
الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله
قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به
كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا
من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو

أشد منهم قوة وكانوا بءاياتنا يجحدون فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة أخزى
وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ونجينا الذين ءامنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون
حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم
وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا
فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من
المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم
قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا
فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
بءاياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين
أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحيوة

الدنيا

الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا
وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ايته
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له باليل والنهار وهم لا يسءمون ومن ايته انك
ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل
شيء قدير ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة
اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا اعجميا لقالوا لولا
فصلت ايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين
امنوا هدى وشفاء والذين لا يومنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها
وما ربك بظلم للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من
ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم

أين شركاءى قالوا ءاذنك ما منا من شهيد وضل عنهم
ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم
الانسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ولئن
اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونا
بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرءيتم
إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم ءاياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء
شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل
شيء محيط

سورة شورى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض
وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض
ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء
الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك
أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى ومن
حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من ولي
ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم

أزواجا

39

أزواجا ومن الانعم أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شي
وهو السميع البصير له مقاليد السموت
والارض يبسط الرزق لمن يشا ويقدر انه بكل شي
عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
أوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشا ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاهم العلم بغيا
بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت
لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم
اعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل
بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشا وهو القوي العزيز من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا

وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند
ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عبا
ده الذين ءامنوا وعملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه
أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون افترى على الله
كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق
الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون
ويستجيب الذين ءامنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه
بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن ءاياته
خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو
على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة
بما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين
في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن ءاياته
الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في ءاياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين
ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا
لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره
على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه

فأولئك

فأولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم
الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين ءامنوا ان الخسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان
الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا
فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا
اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير
الامور

سورة الزخرف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءانا عربيا لعلكم
تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب

نكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين وكم
أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم من نبي
إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق
الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا
له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ
مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين وإذا بشر
أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام
غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن
إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون و
كذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير
إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة
وإنا على آثارهم مقتدون قال أولو جئتكم
بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما
أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه
إنني

إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول
مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به
كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة
الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا
قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون
أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك
الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون وسئل من أرسلنا من قبلك
من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول
رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون
وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع
لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا

عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون
في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار
تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة
من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا
انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا
ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا
عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصد
نكم الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء
عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تا
تيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين ءامنوا بءايتنا
وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب
وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم
فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون
ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر

عنهم

عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم
الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال إنكم
مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن أكثركم للحق كرهون
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان
للرحمن ولد فأنا أول العبدين سبحن رب السموات والأرض
رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء
إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي
له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم
الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فأنى يوفكون وقيله يرب
إن هؤلاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم
فسوف تعلمون

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين إنا أنزلنه في ليلة مبركة إنا كنا
منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا
مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب
السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو
يحيي ويميت ربكم ورب ءابائكم الأولين بل هم في شك
يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مومنون
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا

على الله اني اتيكم بسلطن مبين واني عذت بربي
وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون فاسر بعبادي
ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام
كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها
قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم
على علم على العلمين واتينهم من الايت ما فيه
بلوا مبين ان هولاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين اهم
خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم
انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني
مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم
ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون
ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من
سندس واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور
عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك
لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموت
والارض لايت للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله
من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته يومنون
ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه
ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم
واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم
ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون الله اوليا ولهم
عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الارض
جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون قل
للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا فلنفسه
ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا
بني اسراءيل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم
من الطيبت فما اختلفوا وفضلنهم على العلمين
واتينهم بينت من الامر فما اختلفوا الا من بعد
ما جاهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على
شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظلمين
بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين هذا بصير

للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين ءامنوا
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما
يحكمون وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ
الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذ
كرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا
يظنون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات ما كان حجتهم
الا ان قالوا ايتوا بءابائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السماوات والارض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة
جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما
كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا
افلم تكن ءاياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما
مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها
قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم
هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم
اتخذتم ءايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد
رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء
في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة

سورة الاحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما
خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام
لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب من قبل هذا
او اثرة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا
من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن
دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم
اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون
لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى
به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت
بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع
الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان
من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا
ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة
خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان
بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ

اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين
يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم
في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثن الله ويلك ءامن ان وعد الله حق
فيقول ما هذا الا اسطير الاولين اولئك الذين حق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما عملوا
وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا
لتافكنا عن ءالهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني
اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا ترى الا مسكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد
مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصرا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصرهم
ولا جلودهم ولا افدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون
بايت الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد
اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم
يرجعون

يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله
قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم
وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرءان فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله
وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض
وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلل مبين اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن
بقدر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء
قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون

سورة القتال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعملهم
والذين ءامنوا وعملوا الصلحت وءامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البطل
وان الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس امثلهم فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا

بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
اعملهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم
الجنة عرفها لهم يا يها الذين امنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا
لهم واضل اعملهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله فاحبط اعملهم ۝ افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله
عليهم وللكفرين امثلها ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم
والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة
من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها
انهر من ماء غير اسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه
وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن
هو خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين
اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم فهل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنت والله
يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين امنوا لولا
نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال

القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك
نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول
معروف فإذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى
ابصارهم افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم
اسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فأحبط اعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم
اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله
شيئا وسيحبط اعمالهم يا أيها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وأنتم الاعلون والله
معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحياة الدنيا لعب
ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم
اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
اضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله
الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو
الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض
وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار خلدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا
ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون
من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك
في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ومن لم يومن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا

نتبعكم

نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن
يطع الله ورسوله ندخله جنت تجري من تحتها الانهر
ومن يتول نعذبه عذابا اليما ۞ لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف
ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم
صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين
كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون
ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ۞ فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة
التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء

عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضونا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطءه فءازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة
واجرا عظيما **سورة الحجرات مدنية**

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين ءامنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يا أيها الذين ءامنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم يا أيها الذين ءامنوا ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم
ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الرشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما

بنبا

على الاخرى

على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا
بالالقاب بيس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب
فاوليك هم الظلمون يايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوليك هم الصدقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات
وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا
قل لا تمنوا على اسلمكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للايمان ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون **سورة ق مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب اءذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم

في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا
به جنت وحب الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد
وفرعون واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم
ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار
عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها
اخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا
ما اطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي
وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا
بظلم للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء
بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلد هل
من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى

السمع

السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل
فسبحه وادبر السجود واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج انا نحن نحي ونميت والينا المصير يوم تشقق
الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم
بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف
وعيد

سورة والذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع
والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه
من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون
ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي
الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي
السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابراهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم
قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا

إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة
من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان
فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي
موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه
وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح
العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم
وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر
ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأييد وإنا لمو
سعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير
مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر
أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم
فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المومنين
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق
وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة والطور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم

في خوض

الذي أيدك بنصره وبالمومنين وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها
النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
يا أيها النبي حرض المومنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم
لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله
مع الصبرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتب من الله
سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى
إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم
حكيم إن الذين امنوا وهاجروا وجهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء
بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر
إلا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين
اووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فأولئك منكم

وأولوا

ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين
لهم الشيطن اعملهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنفقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبرهم
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلم للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله
قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء
ان الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم
وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو

81

العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم
المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه
عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي
الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس

ويصدون

قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۞ إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم
لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه
وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في
الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم
وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله
عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه
إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا

إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهر
كم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك
إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن
الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين
عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا
فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين

قالوا

وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك
من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع
عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن
تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية
قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي
من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يومنون واذا قرئ القران فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والا
صال ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجت
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون

فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه سيجزون
ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق
الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له و
ونذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة
ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله
ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون
هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن
من الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا له شركا فيما
اتيهما فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق
شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوا
عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون
بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتب

وهو

في الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك
وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض
مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ
نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم
خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين
او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي
اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من
الغاوين ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان
لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل
اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى

الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا تغفر لكم خطيتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمون
وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس
بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خسـين واذ تاذن ربك ليبعثن
عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سو العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم

في الارض

من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم
يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظلمين ولما سقط في أيديهم وراوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبن
أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر
ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن
أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي
ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الرحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة
في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب
أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإيي أتهلكنا بما فعل السفهاء
منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغفرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآيتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن
المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم

مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما
لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء
متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم  وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر
فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال
سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى
اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ
ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح

من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين
ساصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق

وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بانهم كذبوا بءايتنا وكانوا عنها
غفلين والذين كذبوا بءايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى



من بعده

ربع

واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب
العالمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم به قبل
ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ
علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما
تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك
ولنرسلن معك بني اسراءيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم
فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون

لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى
على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا
أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا
الضراء والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو
أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت
من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا
يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا
وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى
وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
إلا القوم الخسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم
فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا
لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى بءايتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها
فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال موسى يفرعون إني
رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسراءيل قال
إن كنت جئت بءاية فأت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم
من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن
حشرين يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا
إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا
يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا
فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم

وأوحينا

عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون
وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته
كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين وان كان
طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين
امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا
كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا
الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا
الذين كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم

ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين
وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك
من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح
أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد
قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله
لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه
قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا

عز

جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا
علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما
على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون
إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا
نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا
نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ
من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح
لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم

يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت
من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
اخريهم لاوليهم ربنا هولاء اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من
فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن
فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي
هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب
الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم

جمعكم



مِنَ الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم
الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون
واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء
من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق
قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم
ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا

منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا
انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موزينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت
موزينه فاوليك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم
ثم قلنا للمليكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال
انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما
اغويتني لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمايلهم
ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويادم
اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شيتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين
وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن

من

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى
الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب
على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت
الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء
العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي
بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما
امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيية فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون قل انني هديني ربي الى صرط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير
الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم
بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلايف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتيكم
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج

ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البلغة فلو
شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يومنون
بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالوالدين احسنا
ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا
الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما

غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون
وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من
بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم اخرين إن ما
توعدون لات وما أنتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكا
نتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة
الدار إنه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والأنعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل
إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من
نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعم خالصة
لذكورنا ومحرم على أزوجنا وإن يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي أنشأ جنت معروشت وغير معرو
شت والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر
وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين
ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صدقين

عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو
اعلم بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين
ليوحون الى اوليايهم ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون اومن كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها
كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا
في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاتهم اية قالوا
لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يومنون وهذا صرط ربك مستقيما
قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم
جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي
اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله
ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا
بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم
رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقا
يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم
الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها

شي وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو
اللطيف الخبير قد جاكم بصاير من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ولو شا الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل
امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبيهم بما كانوا
يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لين جاتهم اية
ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها
اذا جات لا يومنون ونقلب افدتهم وابصرهم كما لم
يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملیكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شي قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا الله
ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
اليه افدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي
انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو
السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله

كتب أنزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال
سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت
الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن آيته تستكبرون ولقد جيتمونا
فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم أنهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل
اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمت البر والبحر قد فصلنا الآيت لقوم يعلمون وهو
الذي أنشأكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الآيت لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء
ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنت من أعنب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه
انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيت
لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون
بديع السموت والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له
صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله
ربكم لا إله إلا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل
شيء

لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني
بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد
هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف
أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق
بالأمن إن كنتم تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم
بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا
ءاتينها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك
حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم
وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط
مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين
ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك
الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا أسلكم عليه أجرا
إن هو إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ
قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم
ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا

البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل
لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون ﴿ه﴾ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ
منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابراهيم لابيه
ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال
مبين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل را كوكبا
قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما را القمر
بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لين لم يهدني ربي

لاكونن

إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزاين الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل
هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين
يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء
من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين وإذا جاءك
الذين يؤمنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده
وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الأيت ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو أن
عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله
أعلم بالظلمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتب
مبين وهو الذي يتوفيكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولىهم الحق
ألا له الحكم وهو أسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت

ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت
الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على
ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت
الله ولقد جاءك من نباي المرسلين وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما
في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم وبكم
في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صرط
مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين
قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على
قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت
ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين

يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القرءان لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع
الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد
واني بري مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم
لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بءايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا
ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك
يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين
وهم ينهون عنه وينـون عنه وان يهلكون الا انفسهم
وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا
نرد ولا نكذب بءايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جا
تهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى
عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي
الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا
عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض
ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في
قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهز
ءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين قل لمن ما في السموات والارض قل لله
كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم
القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا
يومنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه

يومئذ

الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتب والحكمة
والتورية والانجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني وإذ تخرج الموتى باذني وإذ كففت
بني إسرائيل عنك إذ جيتهم بالبينت فقال الذين
كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد
بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا
الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من
الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا
مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية
منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا
لا أعذبه أحدا من العلمين وإذ قال الله يعيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين
من دون الله قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس
لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علم الغيوب ما قلت
لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين
صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها
أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوى الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولى الالبب
لعلكم تفلحون يايها الذين امنوا لا تسلوا عن
اشيا ان تبد لكم تسوكم وان تسلوا عنها حين ينزل
القرن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد
سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل
الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه اباانا اولو كان اباوهم
لا يعلمون شيا ولا يهتدون يايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبيكم بما كنتم تعملون يايها
الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنن ذوا عدل منكم او اخرن من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان ارتبتم
لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله
انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فاخرن يقومن مقامهما من الذين استحق عليهم الاولين
فيقسمن بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما
اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفسقين يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك
انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتى
عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم

الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الأيمن فكفرته إطعام عشرة مسكين من
أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك
كفرة أيمنكم إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم
كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تشكرون
يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأ
زلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون
إنما يريد الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضا
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين ليس
على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا
ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يأيها الذين
ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ
الكعبة أو كفرة طعام مسكين أو عدل ذلك
صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل
لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام
قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد ذلك
لتعلموا أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض
وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب

غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم قل ياهل الكتب لا تغلوا في
دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن الذين كفروا
من بني اسرا‌ءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن
كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد الناس عدوة
للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان
منهم قسيسين ورهبنا وانهم لا يستكبرون واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع
الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما جانا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم
الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وذلك جزا المحسنين والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اوليك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا
واتقوا الله الذي انتم به مومنون لا يواخذكم الله
باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم

يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتن ينفق كيف يشاء
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا
وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتب ءامنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم ولو
أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم
لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون يأيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكفرين قل يأهل الكتب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك
طغينا وكفرا فلا تأس على القوم الكفرين إن الذين
ءامنوا والذين هادوا والصبئون والنصرى من ءامن بالله
واليوم الآخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون لقد أخذنا ميثق بني إسرءيل وأرسلنا إليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا
وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم
تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني إسرءيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأويه النار وما للظلمين من أنصار لقد
كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من إله إلا إله
وحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله

من الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين امنوا
لا تتخذوا اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم
الظلمين فترى الذين فى قلوبهم مرض يسرعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة فعسى الله ان ياتى بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا فى انفسهم ندمين
يقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم
انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يايها
الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين
يجهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل
الله يوتيه من يشا والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار
اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا هل
الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما ا
نزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطغوت اوليك شر مكانا واضل
عن سوا السبيل واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسرعون فى الاثم والعدون واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا
يصنعون

سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما
اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في
ما اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا

ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوءة اخى فاصبح
من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرءيل انه من
قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاتهم
رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك فى الارض
لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى
فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان
لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من
عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم
عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب
من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم
الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شىء قدير يايها الرسول
لا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر من الذين قالوا امنا
بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون
للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم

ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشا
والله على كل شي قدير وقالت اليهود والنصرى نحن
ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب
قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم بشير
ونذير والله على كل شي قدير واذ قال موسى لقومه
يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا
وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين
يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا دخلون قال رجلان من
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها
فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا
ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من
المتقين لين بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني
اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك
جزوا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض

إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا
اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم
إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم
إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد
أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا

ولله

أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا
الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع
إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسئلونك
ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبت وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وطعام
الذين أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذين أوتوا
الكتب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين
غير مسفحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمن فقد
حبط عمله وهو في الآخرة من الخسرين يأيها الذين
آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيد
يكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى
الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه
الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله

لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد
سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض
وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا ايها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا
مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امروا
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم
ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا
شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم

ان

وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا
اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر اوليك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين ليلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والمليكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم طريقا
الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على
الله يسيرا يايها الناس قد جاكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان

ولا ليهديهم

خدعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون
الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء
من دون المومنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله
وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المومنين وسوف
يوت الله المومنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
إن شكرتم وءامنتم وكان الله شاكرا عليما لا
يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله
سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن
سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك
سبيلا أولئك هم الكفرون حقا وأعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين أحد منهم أولئك سوف نوتيهم أجورهم و
كان الله غفورا رحيما يسلك أهل الكتب أن تنزل عليهم
كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك
فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا
عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا
غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بءايت الله
وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا وبكفرهم



حكيما ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا
الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات
باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله
سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين
بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا
تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من
دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين
على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو

وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا
ان يدعون من دونه الا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الا
نعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطن الا غرورا اوليك ماويهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له
من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر
او انثى وهو مومن فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو
محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا
ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن
وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله
كان به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او ا
عراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا
حكيما

حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله
اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذ
كروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتبا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون
فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق
لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هولا
جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم
القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم

بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة
مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا
عظيما يأيها الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مومنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم
من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القعدون من المومنين غير أولي الضرر والمجهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجهدين
بأموالهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين أجرا
عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما إن الذين توفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا
ألم تكن أرض الله وسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأويهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض
مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين
كفروا إن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت
فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا

حذرهم

أمر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن
الا قليلا فقتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله
اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع شفعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل



شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في
المنفقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون
ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو
تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم
اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم
حصرت صدورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو
شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم
يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذو
هم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطنا مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا
الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا ۝ فان كان من قوم
عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم

أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصبتكم مصيبة
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا
ولئن أصبكم فضل من الله ليقولن كأن لم يكن بينكم وبينه
مودة يليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقتل
في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم
لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية
الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا الذين آمنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقتلون في سبيل الطاغوت فقتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب
قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من
عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة
فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم

أمر

تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فان تنزعتم في شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون
بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون
عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا
وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من ديركم
ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم
من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صرطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات

لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين
ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا
قليلا يايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن
يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون
انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا انظر
كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت
ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا
اوليك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب
والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بد
لنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجرى من

تحتها

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل
ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمنكم فءاتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسنا وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء
قرينا وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا
مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين ءامنوا

استبدال زوج مكان زوج وءاتيتم احديهن قنطارا فلا
تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا
وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن
منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا
حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم
وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم التى
ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسايكم
وربيبكم التى فى حجوركم من نسايكم التى دخلتم بهن
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل
ابنايكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ان الله كان غفورا رحيما ۞ والمحصنت من النسا الا ما ملكت
ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم
به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم
كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم وان من فتيتكم
المومنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحو
هن باذن اهلهن وءاتوهن اجورهن بالمعروف محصنت
غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة
فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشى
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسن ضعيفا ۞ يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم

ولا

السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة
من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله
اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت
تجري من تحتها الانهار خلدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من
نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل
الله لهن سبيلا والذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى
اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون
وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلو
هن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان
تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وءاتوا اليتمى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا
تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا وءاتوا النساء
صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح
فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الولدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون
اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۝ يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه

السدس

واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير
ان في خلق السموات والارض واختلاف اليل والنهار لايت
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع
الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في
سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولا
دخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل
اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس

ثمن

من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطن يخوف أوليآءه
فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مومنين ولا يحزنك الذين
يسرعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيا يريد الله
ألا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين
اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله شيا ولهم عذاب
أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لانفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المومنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وإن تومنوا
وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا
إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نومن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن
كنتم صدقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت
وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متع الغرور لتبلون
في أمولكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا
فإن ذلك من عزم الامور وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا
الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم

واشتروا

رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن
الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين
قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المو
منين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة

80

إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها
الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم
فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد
عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا
تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض
أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما تجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما

رحمة

ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبيء
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم

الكتب امة قائمة يتلون ايت الله اناء اليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان
الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه
الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يا
لونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افوههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم
تعقلون هانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون
بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيد
هم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين مقعد للقتال والله سميع عليم اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى
ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله

ما في

على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله
من امن تبغونها عوجا وانتم شهدا وما الله بغفل
عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاهم البينت
واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله
ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون
واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة
اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا من اهل

قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصرى قالوا اقررنا
قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد
ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدى الله قوما كفروا
بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت
والله لا يهدى القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من
احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم اسرءيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذى
ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابر
هيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العلمين
قل يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد

على

بسم

لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا
اهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم
قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او
يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله
يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من (ربع)
يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب
من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قائما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده
واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد
الله وايمنهم ثمنا قليلا اولئك لا خلق لهم في
الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو
من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو
من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم
تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ
الله ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه

فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من
أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله
واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فنوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله
إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما أنزلت التورية
والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب

لو

وإني سميتها مريم

كالأنثى وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت هو
من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا
زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك
سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في
المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب أنى يكون لي
غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلثة
أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكر وإذ
قالت الملئكة يمريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الركعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون إذ قالت الملئكة يمريم إن الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصلحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والإنجيل ورسولا
إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بءاية من ربكم أني أخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن
الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله
وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية
ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بءاية من ربكم

بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعم
اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت و
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قل اللهم ملك الملك توتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا
بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج اليل في النهار
وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ المومنون
الكفرين اوليا من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على
كل شي قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله روف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
اذ قالت امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر

كالانثى

وأخر متشبهت فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشبه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من الله
شيا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم

النصف

وبيس المهاد قد كان لكم اية في فيتين التقتا فية
تقتل في سبيل الله واخرى كافرة ترونهم مثليهم راي العين
والله يويد بنصره من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر
زين للناس حب الشهوت من النسا والبنين والقنطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك
متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب قل اونبيكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها وازوج مطهرة ورضون من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا
هو والملئكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله

ولا تسٔموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم ۝ وان كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليؤد الذى اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما فى السموت وما فى الارض وان تبدوا ما فى
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شىء قدير امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ال عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت
الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله
لا يخفى عليه شىء فى الارض ولا فى السماء هو الذى يصوركم
فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو
الذى انزل عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب

واخر

الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسلون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا
يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاوليك اصحب النار هم فيها
خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۞ يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم روس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يايها
الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او
ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتن ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا

والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا
ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه
تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم
كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود
أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من
تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا
لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآ
خذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا
كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة
أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار
إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن
الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون
إلا

ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحى
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموت وما فى
الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده
حفظهما وهو العلى العظيم لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد
من الغى فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله
ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا
اولياوهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذى
حاج ابرهيم فى ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربى الذى يحيى ويميت قال انا احيى واميت قال ابرهيم
فان الله ياتى بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظلمين او كالذى
مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى
يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية
للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شىء قدير
واذ قال ابرهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم
تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبى قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة

87

وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب
الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من
المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكفرين وأذن
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله
بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير
لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم
إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلم الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم
لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
فما استقموا لكم فاستقيموا لهم إن الله
يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفوههم وتأبى
قلوبهم وأكثرهم فسقون اشتروا بايت
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء
ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن إلا ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وءاتوا الزكوة فإخونكم في الدين ونفصل الأيت
لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمنهم من بعد عهدهم

ربع

ثمن

عند

وطعنوا في دينكم فقتلوا أيمة الكفر إنهم لا أيمن
لهم لعلهم ينتهون ألا تقتلون قوما نكثوا
أيمنهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم
أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مومنين قتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما
يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شهدين
على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعملهم
وفي النار هم خلدون إنما يعمر مسجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتد
ين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وجهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين
الذين آمنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند
الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها نعيم
مقيم خلدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخونكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظلمون قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخونكم وأزوجكم وعشيرتكم
وأموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها

ومسكن

ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي
الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزا الكفرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شا ان الله عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوههم يضا
هون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله
انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا
من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه و
عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله
بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو
كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يايها الذين امنوا

إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس
بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتب الله يوم خلق السموت والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم
وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة
واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في
الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم
الله زين لهم سوء أعملهم والله لا يهدي القوم
الكفرين يأيها الذين ءامنوا ما لكم إذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متع الحيوة الدنيا
في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله
على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله
إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي
العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت

عليهم

عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستاذنك
الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا باموا
لهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولاوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا الحق
وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول
ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة تسوهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل
انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم
كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل
منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم

بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم
منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغا
رات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم
من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم
رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله
رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله
ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله
ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك
الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة
تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله
مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة
بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت
بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد

الله

الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم
خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله
ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا
أشد منكم قوة وأكثر أمولا وأولدا فاستمتعوا
بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع
الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حبطت أعملهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحب
مدين والمؤتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
والمؤمنون والمؤمنت بعضهم أولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله
المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يأيها النبي
جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله
من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا
يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة
وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم
من عهد الله لئن ءاتينا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصلحين فلما ءاتيهم من فضله بخلوا
به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا

في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا
ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم
الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو
كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك
الله الى طائفة منهم فاستذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا معي عدوا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
مع الخلفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم
واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون
واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استذنك اولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين امنوا معه وجهدوا باموالهم

وانفسهم

وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك
هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ
ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول

ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته
إن الله غفور رحيم والسابقون الأولون من
المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع
عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله
يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق
أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله
يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على

شفا

شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التئبون العبدون الحمدون
السيحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين
له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاوه
حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم
ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم روف
رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطـون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب
لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يايها
الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم
الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر

الذين

الذين ءامنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
الكفرون ان هذا لسحر مبين ان ربكم الله الذي
خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد
اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل
والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت
لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ءايتنا
غفلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم
بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم
دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها
سلم واخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا
لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما
ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا
ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم

خليف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين
لا يرجون لقاءنا ايت بقران غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بءايته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هولاء شفعاونا عند الله قل اتنبءون
الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه
وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل
عليه ءاية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر
في ءاياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في
البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من
الشكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون
في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا

مرجعكم

مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا
ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا
الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صرط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة
هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم
من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا
كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والارض امن يملك السمع والابصر
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل
افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق

ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى
تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي
إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي
إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم
إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم
بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون
الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن
به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين
وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون
مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول
فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا
إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم

فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم
إن أتيكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به
آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو
قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن
لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض
ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو
يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم
ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
ثمن
وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا
تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض
ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم
إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ألا إن لله

من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم
من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه
في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه
بايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر
هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن
لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم

فلما

فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به
السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما
آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض
وإنه لمن المسرفين وقال موسى يقوم إن كنتم
آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين وأوحينا إلى موسى
وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال
موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا
في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس
على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا
ببني إسراءيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت
أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسراءيل
وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آيتنا
لغفلون ولقد بوأنا بني إسراءيل مبوأ
صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك
مما أنزلنا إليك فسـل الذين يقرءون الكتب

من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت
الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل اية
حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم
الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين
وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت
والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من
قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا
علينا ننج المومنين قل يايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد
جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم
الله

94

الله وهو خير الحكمين **سورة هود مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت ايته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم
منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل
شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا
الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليـٔوس
كفور ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين
صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة
واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه
كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا

بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة اولئك
يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة هم كفرون اولئك لم يكونوا
معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء
يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم
في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب
الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك

الا بشرا

إلا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين هم
أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من
فضل بل نظنكم كاذبين قال يقوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي وآتيني رحمة من عنده
فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون ويقوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجري
إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم
ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون
ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا
تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين
تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم
بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا
ينوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله
يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون
أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما
تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا

وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن
وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا
ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من
الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض
ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي به
علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل
ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي

99

الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول
الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني
اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل
شيء حفيظ ولما جا امرنا نجينا هودا والذين
امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا
لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد
ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا
اليه مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة
من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما
جا امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز

ربع

وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا
ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا
إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رءا أيديهم
لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرنها بإسحق ومن وراء إسحق
يعقوب قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا
بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين
من أمر الله رحمت الله وبركته عليكم أهل البيت
إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم
لحليم أواه منيب يإبراهيم أعرض عن هذا إنه
قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب غير
مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة
أو ءاوي إلى ركن شديد قالوا يلوط إنا رسل
ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح
بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة

100

عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف عليكم
عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم
إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد
ءاباؤنا أو أن نفعل في أمولنا ما نشؤا إنك
لأنت الحليم الرشيد قال يقوم أرءيتم إن كنت
على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهيكم عنه إن أريد
إلا الإصلح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي
أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود
أو قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما أنت
علينا بعزيز قال يقوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي
بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم
إني عمل سوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا إني معكم
رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
ءامنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن لم

يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين
الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر
فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاور
دهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيمة بيس الرفد المرفود
ذلك من انبا القرى نقصه عليك منها قايم
وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون
من دون الله من شي لما جا امر ربك وما زادوهم
غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك
لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا
لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شا
ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا
ففي الجنة خلدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شا ربك عطا غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعملهم انه بما يعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون
بصير

بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان
الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من
القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك
لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين
لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغفل عما تعملون

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه
قرءانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا
القرءان وان كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال
يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين
قال يبني لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث

ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق
إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
وإخوته ءايت للسائلين إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا
لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه
أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده
قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يأبانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله
معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون قال
إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله
الذيب وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله
الذيب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا
به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا
إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يأبانا إنا
ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله
الذيب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يبشراي هذا غلام وأسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثويه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك

مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها
لولا ان را برهان ربه كذلك لنصرف عنه السو
والفحشا انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزا من اراد باهلك سوا الا ان يسجن
او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه قد
من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت
من الخاطين وقال نسوة في المدينة امرات
العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل
وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين

فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو
السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت
ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني
اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبينا
بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقنه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون
بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة اباءي
ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها انتم واباوكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتين وقال للذي
ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها
الملا افتوني في رءيي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا
اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبيكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا
في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع

سنبلت

سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين
دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال
الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصدقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي
كيد الخاينين وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم
وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال
اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشا
نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
وجا اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم
قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتينته اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا
إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأر
سل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على
أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا
ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم
فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء
إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما
كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل
السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها
العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم
ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا
سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا
جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه

ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر
مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها
العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا
مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله
أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا
لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي
أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا
إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا
إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسئل
القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها
وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم
جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم
وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين
قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من
الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله
إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا
وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف
لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال
هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم
جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف
وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت
بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا
أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم
فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال
ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان
بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه
هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم

وهم

وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسئلهم عليه من اجر ان هو
الا ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين
اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم
المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يومنون

سورة الرعد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك
من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون
الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا
ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين

يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجورت وجنت
من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون
وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا
انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم
واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل
قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء
منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة
من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل

ولله

ولله يسجد من في السموات والارض طوعا
وكرها وظللهم بالغدو والاصال
قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم
من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق
عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد
القهر انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثل
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
وماويهم جهنم وبيس المهاد افمن يعلم
انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالبب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقنهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم
وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون

عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من
يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن
ماب كذلك ارسلنك في امة قد خلت
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه
بما لا يعلم في الارض ام بظهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل

الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر
اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين اتينهم
الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب وكذلك
انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهواهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا
انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر
الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتب

سورة ابرهيم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من
الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات
وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا

أولئك في ضلل بعيد وما أرسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا
موسى بايتنا أن أخرج قومك من الظلمت الى النور
وذكرهم بأيىم الله ان في ذلك لايت لكل
صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة
الله عليكم اذ أنجيكم من ءال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تأذن
ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا أنتم
ومن في الأرض جميعا فان الله لغني حميد ألم يأتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينت فردوا أيديهم في أفوههم
وقالوا انا كفرنا بما أرسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم أفي
الله شك فاطر السموت والأرض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى أجل مسمى قالوا
ان أنتم الا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان
يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم
ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطن الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا
فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم

الأرض

الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه
ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله
خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم
بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من
قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين

ءامنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي
الذين ءامنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلل الله الذي خلق السموت والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بأمره وسخر لكم الأنهر وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار وءاتيكم
من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
إن الإنسن لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم رب اجعل
هذا البلد ءامنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه
مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني
أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة
من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم
يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق
إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا
عما يعمل الظلمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص

فيه الابصر مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافدتهم هواء وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا
انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموت وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر
اولوا الالبب

سورة الحجر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب وقران مبين ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون
وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين
ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم

من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن
قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض
مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن
لستم له برزقين وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح
لوقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينكموه
وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت
ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو
يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا
الانسن من صلصل من حما مسنون والجان
خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ربك
للملئكة اني خلق بشرا من صلصل
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع السجدين قال يابليس ما لك الا تكون
مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصل من حما مسنون قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة
الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم

الوقت

110

الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط
علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت
وعيون ادخلوها بسلم امنين ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا
لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك
بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا ءال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما
جاء ءال لوط المرسلون قال انكم قوم
منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون
واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك
بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون

ربع

قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم
لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشر
قين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين
وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم
وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر
المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا عنها
معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح
الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك
سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض
عن المشركين انا كفينك المستهزءين الذين
يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين

سورة النحل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى

عما

111

عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره
على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله
الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى
عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو
خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء
ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم
لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها

ربع

وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى
في الارض روسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا
لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموت غير احياء

وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد
فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا
قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين
ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار
الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
وأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة
يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم الملائكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل
ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار
المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها
الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما
ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله

ما عبدنا

ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على هديهم
فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين واقسموا
بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء
اذا اردنه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوينهم في الدنيا
حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا يوحى اليهم فسلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله
من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمايل
سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموت
وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله

لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد فايى
فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله
ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله
لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت
سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى
من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون
تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله انزل من السما ما فاحيا به الارض بعد
موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين
ومن ثمرات النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون

واوحى

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم
كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه
فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم
يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيا

إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم
على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى
رزقهم على ما ملكت أيمنهم فهم فيه سوا
أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم
أزوجا وجعل لكم من أزوجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبت أفبالبطل يومنون
وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السموت والأرض شيا
ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم
وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا لا يقدر
مملوكا لا يقدر على شىء ومن رزقنه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شىء
وهو كل على مولىه أينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوى هو ومن يامر بالعدل وهو على
صرط مستقيم ولله غيب السموت والأرض
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب
إن الله على كل شىء قدير والله أخرجكم من بطون
أمهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع
والأبصر والأفدة لعلكم تشكرون ألم يروا

الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم
من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها
وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم
من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا
فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله
ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ويوم
نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من
دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا
عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ثم

ولا

ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا
تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي
اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله
لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي
من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السو بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق وليجزين
الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ
بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي
مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب

الذين لا يومنون بايت الله واوليك هم الكذبون
من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه
مطمين بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى القوم
الكفرين اوليك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصرهم واوليك هم الغفلون لا جرم
انهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم يوم تاتى كل نفس تجدل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمينة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل
وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم
ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد
ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم
كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم

ربع

نفس

وآتيناه

وءاتينه في الدنيا حسنة وإنه في الأخرة
لمن الصلحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي أحسن إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحن الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصا الذي بركنا حوله لنريه
من ءايتنا إنه هو السميع البصير وءاتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبني إسراءيل ألا تتخذوا
من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان
عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسراءيل في الكتب لتفسدن
في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد
أولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد
فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وأمددنكم بأمول وبنين
وجعلنكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الأخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم
أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكفرين حصيرا إن هذا القرءان يهدي للتي هي

احسن اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون
بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا
اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها
سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله
الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا

صالحين

صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا
مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفيكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرءان
ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه
آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا
سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح
له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء



الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه
كان حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول
الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن
كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم
ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك
عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا
داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اوليك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت

الا ان

إلا أن كذب بها الأولون وءاتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا
وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا
التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان
ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا وإذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
قال ءأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي
كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن
ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من
استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن عبادي ليس لك
عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه
كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل
من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم
وكان الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم
جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا
بني ءادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم
فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو
في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك

عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره و
وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد
كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك
علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض
ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا
سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق
اليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا
ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق و
وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلط
سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو
شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين
إلا خسارا وإذا أنعمنا على الانسان أعرض
ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يوسا قل كل
يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو
أهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شينا
لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان
عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن
على أن ياتوا بمثل هذا القرءان لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا
من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب

فتفجر

فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط
السما كما زعمت علينا كسفا او تاتي
بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف
او ترقى في السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل
علينا كتبا نقروه قل سبحان ربي هل كنت
الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو
كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السما ملكا رسولا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم يوم
القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك
جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا
كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض
قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم
اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي
اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن
قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت
فسل بني اسرايل اذ جاهم فقال له
فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال
لقد علمت ما انزل هولا الا رب السموت
والارض بصاير واني لاظنك يفرعون
مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض
فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده

لبني اسرايل اسكنوا الارض فاذا جا
وعد الاخرة جينا بكم لفيفا وبالحق انزلنه
وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا
وقرانا فرقنه لتقراه على الناس على
مكث ونزلنه تنزيلا قل امنوا به او لا
تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى
عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحن
ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للا
ذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسما الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت
ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لابايهم كبرت كلمة تخرج من افوههم
ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك
على اثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث
اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا
جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا
من ايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا

ربنا

ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا فضربنا على ءاذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم أي الحزبين أحصى
لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق
إنهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والأرض لن ندعوا من دونه إلها
لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه
ءالهة لولا يأتون عليهم بسلطن بين فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم
مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا
وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم
فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة
فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم
إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك

أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن
الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم
قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء
ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن
لشاىء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر
ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب
من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات
والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه
ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر
إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بيس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا
أولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم
الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكيين فيها
على الأرائك

جعلنا

على الارايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم
منه شيا وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر
فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا
واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما
منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك
رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة
الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا
او يصبح ماوها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني
لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير
عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم

أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقنكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل
لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصيها ووجدوا ما عملوا
حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق
عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما أشهدتهم
خلق السموت والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ورءا المجرمون النار فظنوا
أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم
سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا
بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي
وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بءايت ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكنهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال

موسى

موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما
جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسىنيه إلا الشيطان أن أذكره و
اتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا
من عبادنا ءاتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا
علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك
أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا
في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلما
فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة

فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
وأما الغلم فكان أبواه مومنين فخشينا أن يرهقهما
طغينا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلمين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صلحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له
في الأرض واتينه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية
ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما
من امن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من
دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القر
نين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل
لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال
ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم
وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال
اتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطعوا أن يظهروه
وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا

جا

122

جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كانت
أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من
دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل هل
ننبئكم بالأخسرين أعملا الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
أولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت
أعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي
هزؤا إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت لهم
جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها
حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر
قبل أن تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله وحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا
صلحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب
شقيا وإني خفت الموالي من وراءي وكانت امرأتي
عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ءال
يعقوب واجعله رب رضيا يزكريا إنا نبشرك
بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا

قال رب انى يكون لى غلم وكانت امراتى
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم
تك شيا قال رب اجعل لى اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا يايحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا
بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت
من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا قالت انى اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلما زكيا قالت انى يكون لى غلم ولم يمسسنى
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على
هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يليتنى مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزنى
قد جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع
النخلة تسقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى
وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى
انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم
لقد جيت شيا فريا ياخت هرون ما كان ابوك
امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا قال

انى

إنى عبد الله ءاتينى الكتب وجعلنى نبيا
وجعلنى مباركا أين ما كنت وأوصنى بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتى ولم يجعلنى
جبارا شقيا والسلم على يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذى فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ
من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون وإن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط
مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أبصر بهم
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظلمون
اليوم فى ضلل مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى
الأمر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث
الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر فى الكتب
إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه
يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك
شيئا يأبت إنى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك
فاتبعنى أهدك صرطا سويا يأبت لا تعبد
الشيطن إن الشيطن كان للرحمن عصيا يأبت إنى
أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطن وليا قال أراغب أنت عن ءالهتى
يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى
مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربى
إنه كان بى حفيا وأعتزلكم وما تدعون
من دون الله وأدعوا ربى عسى ألا أكون بدعاء
ربى شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق

عليا واذكر في الكتب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه من جانب
الطور الايمن وقربنه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه
كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابرهيم واسرايل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا
وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب
وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي
نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا
ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا
يذكر الانسان انا خلقنه من قبل ولم يك شيا
فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان

على ربك

124

على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم
ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا
ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا
افرءيت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر
انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموت يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
ان كل من في السموت والارض الا اتي الرحمن
عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه

بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس
منهم من احد او تسمع لهم ركزا سورة طه مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ رءا نارا فقال لاهله
امكثوا اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
ءاتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا
يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى
وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا
عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب
اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية
تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء
ءاية اخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى اذهب الى فرعون
انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي
وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه
في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يموسى

ولقد

129

ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك
ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه
عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول
هل ادلكم على من يكفله فرجعنك الى امك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك
من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في اهل
مدين ثم جيت على قدر يموسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك بايتي ولا تنيا
في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا
اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا
انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا
ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم
قد جيناك باية من ربك والسلم على من اتبع
الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من
كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا
الذي اعطى كل شي خلقه ثم هدى قال فما بال
القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل
ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السما
ما فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى كلوا
وارعوا انعمكم ان في ذلك لايت لاولي
النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها
فكذب وابى قال اجيتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل

ربع

بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا
سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس
ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا امرهم بينهم
واسروا النجوى قالوا ان هذن لسحرن يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد
افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان تلقى
واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم
وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك
انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما
صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقى
السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا
من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما
تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر
لنا خطينا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد
عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى
جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر

يبسا

يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل
فرعون قومه وما هدى يبني إسرائيل قد أنجينكم
من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الأيمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم اهتدى وما أعجلك
عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثرى
وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك
من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى
إلى قومه غضبن أسفا قال يقوم ألم يعدكم
ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم
أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي
قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا
ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم
به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري
قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا
موسى قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك

سولت لى نفسى قال فاذهب فان لك فى الحيوة
ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه و
وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا انما
الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شىء
علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد
سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خلدين فيه
وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ فى الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان
لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون
اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما
ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت الاصو
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ
لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن ورضى له
قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحى
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم
ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب
زدنى علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسى ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى وقلنا

يا ادم

يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى
وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه
الشيطن قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما
سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب
عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى فمن اتبع
هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف
ولم يومن بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون فى مسكنهم ان فى ذلك
لايت لاولى النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن اناى اليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن
نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه اولم تاتهم بينة ما فى الصحف الاولى
ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا

لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من أصحب الصرط السوي ومن اهتدى

سورة الانبياء عليهم السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه
وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء
والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغث أحلم
بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بءاية كما أرسل
الأولون ما ءامنت قبلهم من قرية أهلكنها أفهم
يومنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا يوحى إليهم
فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلنهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صد
قنهم الوعد فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها
قوما ءاخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه
ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا إنا كنا
ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم
حصيدا خمدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا إن كنا
فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فإذا
هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات
والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته

ولا

ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا ءالهة من الأرض هم ينشرون لو كان
فيهما ءالهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب
العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون أم اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك
من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني إله
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين
أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض روسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن ءاياتها معرضون
وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت
فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا راك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر
ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق
الإنسان من عجل سأوريكم ءاياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم

فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا
يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم
الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم
نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها
وكفى بنا حاسبين ولقد ءاتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا
ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد ءاتينا
إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال
لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها
عاكفون قالوا وجدنا ءاباءنا لها عابدين قال
لقد كنتم أنتم وءاباؤكم في ضلال مبين
قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال
بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن
وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا
إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا
من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا

فأتوا

فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أأنت فعلت هذا بألهتنا يا إبرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم إن
كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا
إنكم أنتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم أف
لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا
حرقوه وانصروا ألهتكم إن كنتم فعلين
قلنا ينار كوني بردا وسلما على إبرهيم
وأرادوا به كيدا فجعلنهم الأخسرين
ونجينه ولوطا إلى الأرض التي بركنا فيها للعلمين
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صلحين وجعلنهم أيمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءاتينه
حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل
الخبيث إنهم كانوا قوم سوء فسقين
وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ونوحا إذ نادى
من قبل فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب
العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا
إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم أجمعين
وداود وسليمن إذ يحكمن في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين
ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من بأسكم فهل أنتم شكرون ولسليمن الريح

عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر واتينه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم
في رحمتنا انهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب
مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت
ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين
فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي
المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا
وانت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون
في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها
من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين ان هذه
امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن
يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا
له كتبون وحرم على قرية اهلكنها انهم لا ير
جعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي
شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها وردون لو كان
هولاء الهة ما وردوها وكل فيها خلدون

لهم

لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الأرض
يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما أرسلناك الا رحمة للعالمين قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم
مسلمون فان تولوا فقل آذنتكم على سواء
وان أدري أقريب أم بعيد ما توعدون انه
يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قل رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على
ما تصفون

سورة الحج مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه
من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير
يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين

١

لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى
وانه على كل شي قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجدل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثانى عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزى ونذيقه يوم
القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله
ليس بظلم للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الانهر ان الله
يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ايت بينت وان الله
يهدى من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصبين
والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله
يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم

والذين

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا
أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط
الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من
عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت
أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في
أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير
له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما
خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى
ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم

من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم
من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله
يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور
اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها
اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة
الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين
وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهى
ظالمة فهى خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر
مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلو
نك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت

لها

لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلى المصير
قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين
فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك
أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله
عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين
في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه
الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم
الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا
وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير
الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله
لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور
ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو
الحق وأن ما تدعون من دونه هو الباطل وأن الله
هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء
ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير له
ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني

الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك
تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع
على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان
لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينز
عنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم
بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم
أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب
إن ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا أيها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن
وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله
لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

قد أفلح

سورة المومنون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد أفلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأمنتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خلدون ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين
ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما ثم أنشأنه خلقا
ءاخر فتبرك الله أحسن الخلقين ثم إنكم بعد
ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن
الخلق غفلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنه
في الأرض وإنا على ذهاب به لقدرون فأنشأنا
لكم به جنت من نخيل وأعنب لكم فيها فوكه
كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وإن لكم
في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تأكلون وعليها
وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى
قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا
من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل

عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا
في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا
به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا
إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء
أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت
ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا
من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير
المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم
أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال
الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن
أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا
كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم
بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين

فقالوا

فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا
موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم
وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني
بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم
حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم
من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى
إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا
اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى
عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين
به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم
ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق
أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن
بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير
الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم

وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لنكبون
ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم
يعمهون ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم
السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحي ويميت
وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال
الاولون قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل ان هذا الا اسطير
الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فاني تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون
علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا
على ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي هي
احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون قل رب اعوذ بك
من همزت الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جا
احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما
تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موزينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم

فيها

فيها كالحون الم تكن ايتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظلمون قال اخسـوا فيها ولا تكلمون انه كان
فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في
الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسل
العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن
له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الرحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ايت
بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طايفة من المومنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين
والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهدة ابدا واولئك هم الفسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله عليه
إن كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد
أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا
إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم
يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف
رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة

أن يوتوا

أن يؤتوا أولى القربى والمسكين والمهجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر
الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنت
الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم
عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم
وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق
المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت
والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت أولئك مبرءون
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يأيها
الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى
لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت
يغضضن من أبصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن
أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن
أو إخونهن أو بني إخونهن أو بني أخوتهن
أو نسائهن أو ما ملكت أيمنهن أو التبعين غير
أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على
عورت النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المومنون

لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى منكم والصلحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا
من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله
نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله
يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعملهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه
لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها

ومن لم

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر
ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير
صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله
ثمن
المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على
كل شيء قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم
ورسوله بل اولئك هم الظلمون انما كان قول
المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمنهم
ربع
لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين

وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
ومأويهم النار ولبئس المصير يا أيها الذين
ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم وإذا بلغ
الاطفال منكم الحلم فليستئذنوا كما استئذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم
أو بيوت ءابائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم
أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت
خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا
فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات

لعلكم

لعلكم تعقلون إنما المومنون الذين ءامنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم
يذهبوا حتى يستاذنوه إن الذين يستاذنونك أولئك
الذين يومنون بالله ورسوله فإذا استاذنوك
لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم ألا إن لله ما في السموات والارض قد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبيهم بما عملوا
والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين
نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه ءالهة
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه
وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما
وزورا وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر
في السموات والارض إنه كان غفورا رحيما وقالوا
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه
كنز أو تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك

الا مثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شا
جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن
كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا
لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسـٔولا
ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم
اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا
سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليا
ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد
استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا يوم يرون
الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه
هباء منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمم
ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني

عن الذكر

139

عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان
خذولا وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا
القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم
أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح
لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية
وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمودا وأصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا
أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت
تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا وهو الذي أرسل الريح نشرا بين يدي
رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به
بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر

الناس الا كفورا ۝ ولو شينا لبعثنا في كل قرية
نذيرا ۝ فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا
كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا ۝ وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا ۝ وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما ا
سلكم عليه من اجر الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن فسل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا
وزادهم نفورا ۝ تبرك الذي جعل في السما
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو
الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما ۝ انها سات مستقرا ومقاما ۝ والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن
وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل الله سياتهم

حسنات

حسنت وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين
اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا
وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما
خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل
ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما

سورة الشعرا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك
بخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل
عليهم من السما اية فظلت اعنقهم لها
خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث
الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم
انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم
الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب انى اخاف
ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هرون ولهم على ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم
مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العلمين ان ارسل معنا بني اسرا يل قال الم
نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين

ربع

قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني
اسراءيل قال فرعون وما رب العلمين قال رب
السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
اباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل
اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين قال اولو جيتك بشيء مبين قال
فات به ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال
للملا حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه
وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل
انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا
لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم اذا لمن
المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا
امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال امنتم
له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا
الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطيينا

ان كنا

أن كنا أول المومنين وأوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في
المداين حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم
لنا لغايظون وإنا لجميع حذرون فأخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك
وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين
فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون
قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى
أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون
أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا
كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون
أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي
إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون

فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلل
مبين اذ نسويكم برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة
فنكون من المومنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
فاتقوا الله واطيعون قالوا انومن لك
واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون
ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد
المومنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح
لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين
فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا
بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا
الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون
امدكم بانعم وبنين وجنت وعيون اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا
اوعظت ام لم تكن من الوعظين ان هذا الا خلق
الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم

ان في

142

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين
إذ قال لهم أخوهم صلح ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين أتتركون
في ما ههنا ءامنين في جنت وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين
فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما
أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فات بآية
إن كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا
ندمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم
لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله
وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العلمين أتاتون الذكران من العلمين وتذرون
ما خلق لكم ربكم من أزوجكم بل أنتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين
قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما
يعملون فنجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا في
الغبرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذب أصحب لئيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله

وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العلمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت
إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكذبين فأسقط علينا
كسفا من السماء إن كنت من الصدقين قال ربي أعلم
بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة
إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه
لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الأمين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر
الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علمؤا بني
إسرائيل ولو نزلنه على بعض الأعجمين فقرأه
عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب
المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأ
تيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعنهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي
لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن
اتبعك من المومنين فإن عصوك فقل إني بريء
مما تعملون فتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك
حين تقوم وتقلبك في السجدين إنه هو السميع
العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على
كل أفاك

كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل
واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى
للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة
زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى
لاهله اني انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يموسى
انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات
الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود
وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المومنين وورث سليمن داود وقال يايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا

لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا
عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ
لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُّ بِمَا لَمْ
تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ إِنِّي وَجَدتُّ
امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ
فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي
أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ قَالُوا نَحْنُ أُولُو
قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي
مَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ
يَفْعَلُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن
قال أتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة
وهم صغرون قال يأيها الملؤا أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن
أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه
لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتب أنا ءاتيك
به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني
كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون
من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك
قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم
كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير
قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله
رب العلمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صلحا أن اعبدوا
الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طيركم عند الله
بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
أهله وإنا لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عقبة مكرهم

انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون اينكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النسا بل انتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين
وامطرنا عليهم مطرا فسا مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى
الله خير اما تشركون امن خلق السموت والارض
وانزل لكم من السما ما فانبتنا به حدايق ذات
بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله
بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل
خللها انهرا وجعل لها روسي وجعل بين البحرين
حاجزا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السو ويجعلكم
خلفا الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون امن
يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح
نشرا بين يدي رحمته اله مع الله تعلى الله
عما يشركون امن يبدو الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السما والارض اله مع الله
قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم
من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال
الذين كفروا اذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل ان هذا

الا

إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن
في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب
مبين إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر
الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين
إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم
نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون حتى إذا جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم
تحيطوا بها علما أما ذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا
جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات
لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما
تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت

ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلوا
القرءان فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله
سيريكم ءاياته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما تعملون

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ءايات الكتاب المبين نتلوا عليك
من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون إن فرعون
علا في الارض وجعل أهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم
إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه
إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ءال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد
أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا
على قلبها لتكون من المومنين وقالت لأخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم
له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها

ولا تحزن

ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل
مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن
أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا
يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه
قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني
كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا
في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل
من أقصا المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة
من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته
إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت إحداهما يأبت استأجره إن خير من استأجرت

القوى الامين قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى
هاتين على ان تاجرنى ثمنى حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى
ان شاء الله من الصلحين قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدون على والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله ءانس من جانب
الطور نارا قال لاهله امكثوا انى ءانست نارا لعلى
ءاتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون
فلما اتيها نودى من شاطى الواد الايمن فى البقعة
المبركة من الشجرة ان يموسى انى انا الله رب العلمين
وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل ولا تخف انك من
الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذنك برهنن
من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين
قال رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردا
يصدقنى انى اخاف ان يكذبون قال سنشد عضد
ك باخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون اليكما
بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم
موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا فى اباينا الاولين وقال موسى
ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن
تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال
فرعون يايها الملا ما علمت لكم من اله
غيرى فاوقد لى يهمن على الطين فاجعل لى
صرحا لعلى اطلع الى اله موسى وانى لاظنه
من الكذبين واستكبر هو وجنوده فى الارض

بغير

147

بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون
فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم
فانظر كيف كان عقبة الظلمين وجعلنهم
ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت
بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر
وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة
من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة
بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون من المومنين فلما
جاهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل
ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظهرا وقالوا انا بكل كفرون
قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما
اتبعه ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لـ
ك فاعلم انما يتبعون اهواهم ومن اضل
ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين اتينهم الكتب من قبله
هم به يومنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا
به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين

أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا
ولكم أعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجاهلين
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف
من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا تجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الورثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا
يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها
ظلمون وما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها
وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا
أغوينهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فأما من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى أن يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو
له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون

قل

ثم يحييكم ثم اليه

ما في الارض جميعا

فسوىهن سبع سموات وهو

ك للملئكة اني جاعل

ل فيها من يفسد فيها

بحمدك ونقدس لك قال

ادم الاسماء كلها ثم

فقال انبـٔوني باسماء هؤلا

سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا

هم قال يادم انبئهم باسمائهم

قال الم اقل لكم اني اعلم

اعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون

ة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

كفرين وقلنا يادم اسكن انت

ها رغدا حيث شئتما ولا تقر

فازلهما الشيطن عنها

اهبطوا بعضكم لبعض

ـم ويمدهم في طـ
ـتروا الضللة بالهد
مهتدين مثلهم كمثل ال
ما حوله ذهب الله بنورهم
لا يبصرون صم بكم عمي و
من السما فيه ظلمت ور
في اذانهم من الصوعق و
بالكفرين يكاد البرق يخطف
مشوا فيه واذا اظلم عليهم
بسمعهم وابصرهم ان الله
يا يها الناس اعبدوا ربكم الذ
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جـ
والسما بنا وانزل من السما ما
رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندا
وان كنتم في ريب مما نزلنا على
مثله وادعوا شهد
فـ فان لم تفعلوا

أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا
ولكم أعمالكم سلم عليكم لا نبتغي الجاهلين
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف
من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا
يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها
ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها
وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا
ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا
أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو
له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون

قل